

EAE ARE 3 Repère à reporter sur la copie

SESSION 2009

CONCOURS EXTERNE DE RECRUTEMENT DE PROFESSEURS AGRÉGÉS

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES ARABE

LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE

Durée: 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB: Hormis l'en-tête détachable, la copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

Lisez attentivement les textes suivants, puis répondez, en langue française, aux questions ci-dessous :

1. Questions hors-programme:

(durée conseillée : 2 h.)

1.1. Dans le texte d'Ibn Baṭṭūṭa, quelle valeur prend l'article dans le mot *al-mar'a* à la ligne 4 ?
Y a-t-il d'autres occurrences de cette valeur de l'article ? Quelles autres valeurs peut prendre l'article ?

(Réponse limitée à 10 lignes.)

- 1.2. Rappelez brièvement la syntaxe des noms de nombre entre 1 et 99 en arabe littéraire moderne, en donnant des exemples construits sur le modèle de la ligne 27 du texte d'Ibn Baṭṭūṭa (« environ quinze hommes »), mais en indiquant la différence entre le masculin et le féminin d'une part, et de l'autre entre la construction déterminée (« les quinze hommes/femmes ») et la construction indéterminée (« quinze hommes/femmes »). (Réponse limitée à 25 lignes).
- 1.3. Les deux textes, qui sont empruntés à des relations de voyage, sont des récits au passé. Mais pourquoi mis à part dans les séquences rapportant des dialogues voit-on apparaître des verbes à la conjugaison préfixée (muḍāri')? Quelle valeur aspectuo-temporelle prennent ici ces verbes? Répondez en prenant appui dans le texte sur un petit nombre d'exemples caractéristiques.

(Réponse limitée à 25 lignes)

2. Questions relevant du programme

(durée conseillée : 4 h.)

- 2.1. Dans le texte de Ḥabšūš, ce qui correspond au tā' marbūṭa est transcrit tantôt comme un hā' avec deux points, tantôt comme un hā' sans points, et plus rarement comme un 'alif. Relevez un exemple significatif des trois transcriptions. Peut-on avancer une explication linguistique de ce fait?
 (durée conseillée: ½ h.)
- 2.2. Les négations apparaissent dans le récit de Ḥabšūš sous plusieurs formes. Relevez un ou deux exemples significatifs de chaque construction et indiquez-en les principales caractéristiques. Vous mettrez en lumière les structures qui relèvent du moyen arabe tel qu'il est pratiqué par l'auteur.

 (durée conseillée: 1h½ h.)
- 2.3. Décrivez le type d'arabe écrit par Ḥabšūš. Prenez appui, dans votre description, sur des exemples significatifs extraits du texte, que vous analyserez. (durée conseillée : 2 h.)

Textes extraits, respectivement, de:

- Ibn Battūta, Riḥla, édit. Ṭalāl Ḥarb, Beyrouth, Dār al-Kutub al-'ilmiyya, 1992 (2e éd.), p. 430-1.
- Ru'yat al-Yaman bayna Ḥabšūš wa-Hālīvī, édit. Samia Naim Sanbar, Sanaa, Centre yéménite d'études et de recherche, 1992, p. 86-87.

N.B.: Les textes inclus dans ce sujet sont reproduits tels qu'ils apparaissent dans les éditions indiquées, sans modification. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار

ولما انصرفت عن هذا الشيخ رأيت الناس يهرعون من عسكرنا ومعهم بعض أصحابنا، فسألتهم: « ما الخبر ؟ ». فأخبروني أن كافراً من الهنود مات ، وأججت النار لحرقه ، وامرأته تحرق نفسها معه. ولما احترقا جاء أصحابي وأخبروا أنها عانقت الميت حتى احترقت معه. وبعد ذلك كنت في تلك البلاد أرى المرأة من كفار الهنود متزينة راكبة ، والناس يتبعونها من مسلم وكافر ، والأطبال والأبواق بين يديها ، ومعها البراهمة وهم كبراء الهنود . وإذا كان ذلك ببلاد السلطان أستأذنوا السلطان في إحراقها ، فيؤذن لهم فيحرقونها . ثم اتفق بعد مدة أني كنت بمدينة أكثر سكانها الكفار تعرف بأبجري، وأميرها مسلم من سامرة السند، وعلى مقربة منها الكفار العصاة، فقطعوا الطريق يوماً وخرج الأمير المسلم لقتالهم، وخرجت معه رعية من المسلمين والكفار . ووقع بينهم قتال شديد مات فيه من رعية الكفار سبعة نفر ، وكان لثلاثة منهم ثلاث زوجات، فاتفقن على إحراق أنفسهن. وإحراق المرأة بعد زوجها عندهم أمر مندوب إليه غير واجب، لكن من أحرقت نفسها بعد زوجها أحرز أهل بيتها شرفاً بذلك ونسبوا إلى الوفاء. ومن لم تُحرق نفسها لبست خشن الثياب، وأقامت عند أهلها بائسة ممتهنة لعدم وفائها ، ولكنها لا تكره على إحراق نفسها . ولما تعاهدت النسوة الثلاث اللائي ذكرناهن على إحراق أنفسهن أقمن قبل ذلك ثلاثة أيام في غناء وطرب وأكل وشرب، كأنهن يودعن الدنيا ، ويأتي إليهن النساء من كل جهة . وفي صبيحة اليوم الرابع أُتيت كل واحدة منهن بفرس فركبته، وهي متزينة متعطرة، وفي بيناها جوزة نارجيل (٢٦) تلعب بها، وفي يسراها مرآة تنظر فيها وجهها ، والبراهمة يحفون بها وأقاربها معها ، وبين يديها الأطبال والأبواق والأنفار . وكل إنسان من الكفار يقول لها: « أبلغي السلام إلى أبي ، أو أخي ، أو أمي ، أو صاحبي " ، وهي

(٣٢) النارجيل: الجوز الهندي.

24.

5

10

15

ثقول: (نعم) وتضحك إليهم. وركبت مع أصحابي لأرى كيفية صنعهن في الاحتراق. فسرنا معهن نحو ثلاثة أميال، وانتهينا إلى موضع مظلم، كثير المياه والأشجار، متكاثف الظلال، وبين 20 أشجاره أربع قباب، في كل قبة صنم من الحجارة، وبين القباب صهريج ماء قد تكاثفت عليه الظلال وتزاحمت الأشجار فلا تتخللها الشمس. فكأن ذلك الموضع بقعة من بقع جهنم، أعاذنا الله منها. ولما وصلن إلى تلك القباب نزلن إلى الصهريج وانغمسن فيه، وجرَّدن ما عليهن من ثياب وحلى فتصدقن به ، وأتيت كل واحدة منهن بثوب قطن خشن غير مخيط ، فربط بعضه على وسطها وبعضه على رأسها وكتفيها. والنيران قد أضرمت على قرب من ذلك الصهريج في 25 موضع منخفض، وصب عليها روغن كنجت، وهو زيت الجلجلان (٢٣)، فزاد في اشتعالها. وهنالك نحو خسة عشر رجلاً بأيديهم حزم من الحطب الرقيق، ومعهم نحو عشرة بأيديهم خشب كبار . وأهل الأطبال والأبواق وقوف ينتظرون مجيء المرأة ، وقد حجبت النار بملحفة يمسكها الرجال بأيديهم لئلا يدهشها النظر إليها. فرأيت إحداهن لما وصلت إلى تلك الملحفة، نزعتها من أيدي الرجال بعنف وقالت لهم: « ماواميترا ساني أزاطش من ميدانم أواطش أست 30 رهاكني مارا » وهي تضحك. ومعنى هذا الكلام: « أبالنار تخوفونني ؟ أنا أعلم أنها نار محرقة ». ثم جمعت يديها على رأسها خدمة للنار، ورمت بنفسها فيها. وعند ذلك ضربت الأطبال والأنفار والأبواق، ورمى الرجال ما بأيديهم من الحطب عليها، وجعل الأخرون تلك الخشب من فوقها لئلا تتحرك ، وارتفعت الأصوات وكثر الضجيج. ولما رأيت ذلك كدت أسقط عن فرسى لولا أن أصحابي تداركوني بالماء ، فغسلوا وجهى وانصر فت. وكذلك يفعل أهل الهند 35 أيضاً في الغرق. يغرق كثير منهم أنفسهم في نهر الكنك، وهو الذي إليه يحجون، وفيه يرمى برماد هؤلاء المحرقين، وهم يقولون أنه من الجنة. وإذا أتى أحدهم ليغرق نفسه يقول لمن حضره: « لا تظنوا أني أغرق نفسي لأجل شيء من أمور الدنيا أو لقلة مال، إنما قصدي التقرب إلى كُساى »، و « كساى » اسم الله عز وجل بلسانهم، ثم يغرق نفسه. فإذا مات أخرجوه وأحرقوه، ورمو برماده في البحر المذكور. 40

IMPRIMERIE NATIONALE - 9584 - D'après documents fournis

رؤية اليمن بين حبشوش وهاليقي

· فذكرت ما الذي جرا معي قبل وهو: في واحد يوم خرجت من الفرع لادهج في حول الصيرم وإذا بوليد من اولاد الجوف يسالني من إنا واين بلادي . وإنا قد علموني اصحابي الذي في ملح وقالوا اذا سالوني قبايل الجوف واين بلادك قل انك من بلاد نهم وانك من آل شراره او من آل يهودا ، حيث وهولا اليهود هم متجوّرين عند قبايل الجوف من قادم زمان ومشهورين في البلاد ، فقلت للوليد انى من آل شراره . فقال لا، والله انك طيبه ، ومسك بيدي واراد يقودني مثل ما يقودوا الحمار . فقلت له يا وليد امشي في حالك واستحي على نفسك. فبين ما نحن نرتجز واذا بواحد بدوي مضا من عندي فقلت تعال يا (142) راجل افرع بيني وبين هذا الوليد الشيطان الذي تعرضني ومسكني من غير دعوا ولا حجه . فقال له بوك في حالك يا وليد لما ذا تتعرضه وهو من آل شراره فلَّته . فقال انا ما اسيبه ان الله قد هبه لي طيبه حسب سنة شرعنا ومن ذا الذي يتعرضني او يفكه من يدي وهذا رزقى من الله . والبدوي الذي دعيته ما جزم يتجاسر على الوليد بل سيبنا نرتجز وراح له . وانا لو كنت ابعد قليل من الحزم وكنت في الخلا لكان قد هميت بقتله . فزاد مضا بدوى ثانى وكان قد عرفني في بيت سالم بن سعيد فقال له ما لك حاجه في هذا الرجل ولا هو رزقك انى قد عرفته عند سالم بن سعيد وهو من آل شراره . الوليد لما غُلب بكلام صاحبه ما امكنه يتركني بلاشي . ومن حيث وليس يوجد معى غير رقعه باليه لاستر بها عورتى والمقطب المبزطط الصدقه الذي على جلد بطنى وظهري وخرقة كوفيتي المهفوجه فوق الى عيوني فنظر الى باقي الاحذي الذي في رجلي المعزّرات الذي لا اجزم امشى بهن في بلادي ، فحلف وقال ما عذر له في الاحذي لو كلّف عليه بسببهن القتل فما هو عاذر لهن ابدا . وإنا قد مرادي يشلهن واخوتنا يعونظوني بدلهن باحسن منهن ، فتركتهن له وما (143) حصلت غيرهن في الجوف ، سبب اني ما جزمت اخبّر بهذا المتفق حتى وصلنا الى خبّ وتصدقوا على بجديد .

5

10

15

20